

❁ الْفَصْلُ التَّاسِعُ فِي التَّوَسُّلِ بِالنَّبِيِّ ﷺ ❁

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ

ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخِدَمِ

إِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ

كَأَنَّ نَبِيَّ بِهِمَا هَدَيْ مِّنَ النَّعَمِ

أَطَعْتُ غَيَّ الصَّبَابِ فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا

حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ

فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا

لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ

وَمَنْ يَبِيعْ أَجَلًا مِّنْهُ بِعَاجِلِهِ

يَبِنُ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ

إِنْ أَتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ

مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمٍ

فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِّنْهُ بِتَسْمِيَّتِي

مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

إِنْ لَّمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذَا بِيَدِي

فَضْلًا وَلَا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

حَشَاهُ أَنْ يَحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ



أُوَيَّرِجَعُ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

وَمُنْذُ أَلَزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ

وَجَدْتُهُ لِحَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمٍ

وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ

إِنَّ الْحَيَايُنْبِتُ الْأَزْهَارِ فِي الْأَكْغَمِ

وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ

يَدَا زُهَيْرٍ بِنَا أَثْنَى عَلَى هَرَمٍ

مولای صل و سلم دائماً ابدا

على حبیبك خیر الخلق کلهم